

كما في كلام المتعال واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وافاد الاستاد
 ان هذا حبلان الير من اياته وكان بعد في بنية من الرجا في شانه فاما
 تحقوا انه عنتر مر بالاشقاوة في عنوانه قال **واعترنكم وما تدعون من دون**
الله بالمهاجرة بديني لما يحبه الله ورضاه **وادعوا زني** واعبده وحدي
عسى ان لا اكون بدعا زني شقيا خابيا ضايا مثل حالكم في دعا الهنكم
 وفيه نبيه على ان الاجابة والاثابة غير واجب وان ملاك الامر خاتمة
 وهو غايب قال ابن القاسم من اراد السلامة في الدنيا والاخرة في الامور
 الباطنة والاحوال الظاهرة فليعتزل قرناه **السورة** لا يقع في المخاطرة
 ذكره النبي **لما اعترنهم وما يعبدون من دون الله** بالجميع الى ان قام
وهياله الحق ولده **ومعقوب** من الحفدة قبل من قامهم من الكفر كما
 افاد الاستاد بقوله لما اتى من اصله ان الله بما يشرف به من سنه وقال
 ابو محمد الحريري ما ترك احد له شيئا الا عوضه الله تعالى خيرا منه ولعل
 تخفيفه بالذكر لانها اياها لا يتبا اولاد ان اراد ان يفر من اسمعيل بذكر
 لفضل من حيث انه جد سيد الاصفيا وكلا منهما **وجعلنا نبيا**
ويؤيد قوله **وهيبتهم من رحمتنا** النبوة والبركة **وجعلناهم لسان**
صديق عليا ظاهر الفخر لنا من هم ويثنون عليهم استجابة لدعوته واجعل
 لسان صديق في الاخرين قال ابن عطاء صدق الالسنه هي المحترمة عن
 الحق والصواب يجزى ابنايه والمذكور على لدوام نعمته وحسن بلايته
واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا الخالص عبادة عن الشرك والركا
 والسعة او اسم وجهه لله واخلص نفسه عما سواه وقرأ الكوفيون بالفق على
 ان المعنى **خلصه** الله وهذا المقام اعلا واعلا في رضاه **وكان رسولا نبيا**
 ارسله الله الى الخلق فانجاهم عن الحق ولذا قدم الرسول مع انه اخص في مقام
 التكريم والام يستحق التقدم او وعلى الفاصلة اولان النبوة وهي جهة الولاية
 ونسبة اخذ العنض من الحق اعلا في الرتبة من جهة الرسالة وتبليغ الاحكام

المخلوق

المخلوق **واناديته من جانب الطور الايمن** من ناحية اليمن وهي التي
 على عين موسى ومن جانبه الميمون من اليمن بان تمثل له الكلمة من جهة
 ذلك المقام **وقربناه** تقريبا لتعظيم والتكرير شبهه بمن قربه الملك للمكلم
نجيا مناجيا حال من الفاعل والمفعول وافاد الاستاد للتعوي منية
 على الذكر من بزيته وقت السماع في نهايته فوقفه الحق فناداه **تقرب به** وبلغا
 وفي جميع الما لين قوله **وهياله من رحمتنا** من اجلها **انها** معاوضة
 لغيره وموازنته فيما يعنيه لاجابة لدعوته واجعل لي وزيرا من اهل **ها زون**
 فانه كان اكبر من موسى وهو مفعول لوهبنا وقوله **ها زون** عطف بيان
 له **نبيا** حال منه ولعل الانتصار على لغت النبوة لكونه كان تابعا لموسى
 في امر الرسالة **واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادقا الوعد** صدق
 الوعد دلالة حفظ العهد وقد وعد الصبر على الذبح فصر حتى جاء الفتح
وكان رسولا نبيا فيه دلالة على ان الرسول لا يلزم ان يكون صاحب
 شريعة مستقلة فان اولاد ابراهيم عليه السلام كانوا على شريعته وتابى
 ملته وطريقته **وكان يامر اهله** اهل بيته وجميع امته **بالصلاة والزكاة**
 بالعبادات البدنية والطاعات المادية فانها من اصول المهمات الدينية
وكان عند ربه مرضيا لاستقامة اقواله وافعاله واحواله وكان هذا
 اجل صفاته واكمل خصاله **واذكر في الكتاب ادريس** قبل لقب به
 كثر درسه وهو سبط شيث وجد ابي نوح **انه كان صديقا نبيا ورفقا**
مكنا عليا يعني شرف النبوة وفضيلة القرية وعظمة الرتبة وقيل الجنة وقيل
 السما السادسة او الرابعة **اولا** المشارة الى المذكورين في صدر السورة **الذين**
انعم الله عليهم جميع النعم الدينية والدينية لديهم **من النبيين** بيان للرسول
من ذرية آدم بدل منه **ومن حملنا** اي ومن ذرية من حملنا مع نوح خضيا
 وهم من اعد ادريس فان ابراهيم كان من ذرية سام بن نوح عليهم السلام